

## شرح كتاب الإيمان (320 من 711) الحديث (62)

### #الكتب\_الصوتية\_للسيد\_سعد\_بن\_شایم\_الحضری

سعد بن شایم\_الحضری

الحادي السادس والعشرون قال رحمة الله حدثنا ابو اسامة عن مزعر عن عطاء بن سائب عن ابي عبد الرحمن قال اذا سئل احدهم اؤمن انت فلا يش肯 التخريج هذا اسناد صحيح وآخرجه المؤلف في المصنف والطبرى في تهذيب الاثار - [00:00:00](#)  
وهو عبد الرحمن هو السلمي عبد الله بن حبيب المقرى من كبار التابعين وهو الذي روى حديث عثمان مرفوعا خيركم من تعلم القرآن [00:00:23](#)  
وعلمه. اخرجه البخارى قالوا هذا الذي اجلسني هذا المجلس جلس اربعين سنة يعلم القرآن - [00:00:41](#)  
حتى في زمن الحجاج لهذا الحديث نفعه الله بحديث واحد وهو من ائمة القراءة المعروفيين وهو الذي يقول اخبرنا الذين يقرؤوننا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا لا نتجاوز عشر ايات حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل - [00:01:00](#)  
فتعلمنا العلم والعمل جميعا رواه احمد بسند صحيح الصبح يقول ابو عبد الرحمن السلمي في هذا الاثر عنه اذا سئل احدهم اؤمن انت فلا يش肯. لانه من اهل الكوفة واهل الكوفة صار عندهم قضية الشك - [00:01:20](#)  
واشتهر قول مرجئة هو شيخ محمد ابن ابي سليمان في ذلك الوقت فقالوا لا يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله. وقابلهم من يوجب الاستثناء لرد بدعته. فيقول ابو عبد الرحمن لا يشك بل يجزم - [00:01:34](#)  
ولا يكون شكاكا وليس المعنى انه على سبيل عدم جواز الاستثناء كما تقوله المرجئة بل لاجل رد مذهب من يقول يجب ان تستثنني رواه جرير في تهذيب الاثار عن المغيرة عن ابي وائل انه قال - [00:01:49](#)  
قوم يسألون عن السنة فاقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حتى قوله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة.  
يعرض بالمرجئة انظر تهذيب الاثار للطبرى مسند عبدالله بن عباس الجزء الثاني ستمائة وستين - [00:02:06](#)  
ثم وجد هناك من يقول يجب ان تستثنني ردًا على من يقول يحرم ان تستثنني فاراد ان يبين لهم انه يجوز الاستثناء ويجوز الجزم فيقول لا يش肯 احدهم بل يقول - [00:02:19](#)  
ان شاء الله بلا شك هذا مراده يعني دافع التزكية عن نفسك باستثناء ولا يعرض على نفسك الشك فانه قد بلغ بعض الناس في وجوب الاستثناء لدرجة ان يقول الرجل - [00:02:32](#)  
صليت ان شاء الله وصمت ان شاء الله بل الى اكتر من هذا ان يقول هذا ثوابي ان شاء الله وهذا حبل ان شاء الله وهذه ليست وسسة بل مذهب من يوجب الاستثناء - [00:02:44](#)  
ذكره شيخ الاسلام في كتاب الایمان انظر مجموع الفتاوى لابن تيمية الجزء السابع اربعينية وثمانية وثلاثين عن طائفة انه بلغ بهم الى هذا الحد يريدون ان يضادوا مذهب المرجئة ثم بلغ بهم الى هذا الحد - [00:03:05](#)